

المديح

الذي لا يُجلس فيه

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين، الآن وكل آنٍ وإلى دهر الدهرين،

الجوق: آمين.

الكاهن: ألمجدُ لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملكُ السماويّ، المعزّي، روحُ الحقّ، الحاضرُ في كلِّ مكانٍ والمالئُ الكلّ. كنزُ الصّالحاتِ ورازقُ الحياة. هلمَّ واسكنْ فينا، وطهرنا من كلِّ دنس، وخلصْ أيُّها الصّالحُ نفوسنا.

القارئ: قدّوسُ الله، قدّوسُ القويّ، قدّوسُ الذي لا يموت، ارحمنا. (٣)

ألمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القدس، الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدهرين، آمين.

أيُّها الثالوثُ القدّوسُ ارحمنا. يا ربُّ اغفرْ خطايانا. يا سيّدُ تجاوزْ عن سيّئاتنا. يا قدّوسُ اطّلعْ واشفِ أمراضنا من أجل اسمك.

يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

ألمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القدس، الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدهرين، آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهريّ أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه. ولا ندخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.

الكاهن: لأنَّ لك المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدس، الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدهرين.

القارئ: آمين. يا ربّ ارحم(١٢). ألمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القدس، الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدهرين، آمين.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكُعُ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكُعُ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمَّ نَسْجُدُ وَنَرْكُعُ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكِنَا وَرَبُّنَا وَإِلَهِنَا.

المزمور الخمسون

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اِمْحُ مَاثِمِي. إِغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ حَظِيئَتِي طَهِّرْنِي. فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَصُدَّقَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مُحَاكَمَتِكَ. هَاأَنْدَا بِالْآثَامِ حُبِلَ بِي وَبِالْخَطَايَا وَلَدَتْنِي أُمِّي. لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتُورَاتِهَا. تَنْضَحْنِي بِالزُّوْفَى فَاطْهَرُ، تَغْسِلْنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ. تُسْمِعْنِي بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِّجُ عِظَامِي الذَّلِيلَةَ. إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ مَاثِمِي. قَلْبًا نَقِيًّا أُخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْسَائِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسُ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. إِمْنَحْنِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ وَبِرُوحِ رِئَاسِي اعْضُدْنِي. فَأَعْلَمِ الْأَثْمَةَ طُرُقَكَ، وَالْكَفْرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. أَنْقِذْنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَبْتَهِّجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي فَيُحْبَرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. لِأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالْمُحْرَقَاتِ. فَالذَّبِيحَةَ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ، الْقَلْبُ الْمُتَحَشِّعُ وَالمُتَوَاضِعُ لَا يَرِذُّهُ اللَّهُ. أَصْلِحْ يَا رَبُّ بِمَسْرَّتِكَ صِهْيُونََ وَابْنَ أُسُورِ أُورُشَلِيمَ. حِينِئِذٍ تُسَرُّ بِذَّبِيحَةِ الْعَدْلِ قُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ. حِينِئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعُجُولَ.

المزمور التاسع والستون

أَللَّهُمَّ أَصْغِ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَى إِغَاثَتِي. لِيُخْزَ وَيُخْجَلَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَيُخْزَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِي الشَّرَّ. لِيَعُدَّ فِي الْحِينِ خَازِنِ الْقَائِلُونَ لِي نِعْمًا نِعْمًا. وَلِيَبْتَهِّجَ وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا اللَّهُ. وَلِيُقَلِّدْ فِي كُلِّ حِينٍ الَّذِينَ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ. أَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. أَللَّهُمَّ أَعْنِي. مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تُبْطِءْ.

المزمور الثاني والمئة

يا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طَلْبَتِي. اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ، وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى أَمَامَكَ كُلُّ حَيٍّ. لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مُنْذُ الدَّهْرِ، وَأَضَجَرَ عَلَيَّ رُوحِي وَاضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي. تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، هَدَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ. بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ، وَنَفْسِي لَكَ كَارِضٌ لَا تُمَطَّرُ. أَسْرِعْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، قَدْ فَنَيْتَ رُوحِي. لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي فَأُشَابِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. اجْعَلْنِي فِي الْغَدَاةِ مُسْتَمَعًا رَحْمَتِكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَّفْنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلُكُ فِيهِ، فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. أَنْقِذْنِي مِنَ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، فَإِنِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَيْكَ، عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ مَرْضَاتِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ تُحْيِينِي. بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الْحُزْنِ نَفْسِي وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَاصِلُ أَعْدَائِي، وَتُهْلِكُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

ذكصولوجيا

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةَ. نُسَبِّحُكَ، نُبَارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ، نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ، الْإِلَهُ السَّمَاوِيِّ، الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، يَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ الْآبِ، يَا رَافِعَ خَطِيئَةِ الْعَالَمِ ارْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ. تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنِ يَمِينِ الْآبِ وَارْحَمْنَا. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، آمِينَ. فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ. يَا رَبُّ مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ وَجِيلٍ، أَنَا قُلْتُ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي، وَاشْفِ نَفْسِي لِأَنَّنِي قَدْ خَطِئْتُ إِلَيْكَ. يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ، فَعَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. لِأَنَّ مِنْ قَبْلِكَ عَيْنَ الْحَيَاةِ، وَبُنُورَكَ نُعَايِنُ النُّورَ. فَابْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَيَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ. أَهْلُنَا يَا رَبُّ أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بغيرِ خَطِيئَةٍ. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ آبَائِنَا، وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ. لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا، كَمِثْلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمْنِي وَصَايَاكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا سَيِّدُ فَهَمَّنِي حُقُوقَكَ. مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا قُدُّوسُ أَنْرِنِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تُعْرِضُ. لَكَ يَنْبَغِي الْمَدِيحُ، لَكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، لَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

قانون الايمان

أومِنُ بِاللَّهِ وَاحِدٍ، آبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وَبِرَبِّ وَاحِدٍ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْرِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهٍ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ
حَقٍّ، مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مَسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ
الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَدْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ،
وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ، وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ
إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ، وَأَيْضًا يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِينِ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ،
وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ، الْمُحْيِي، الْمُنْبِتِّ مِنَ الْآبِ، الَّذِي هُوَ مَعَ الْآبِ وَالابْنِ مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ،
الْنَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ جَامِعَةٍ مَقْدَسَةٍ رَسُولِيَّةٍ، وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ
الْخَطَايَا، وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي، آمِينَ.

بواجب الاستهالِ حَقًّا نَغْبُطُ وَالِدَةَ الْإِلَهِيَّةَ الدَّائِمَةَ الطُّوبَى، الْبَرِيئَةَ مِنْ كُلِّ الْعُيُوبِ، أُمَّ الْهِنَا. يَا مَنْ
هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّارُوبِيِّمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِلَا قِيَاسٍ مِنَ السِّيْرَافِيمِ. أَلْتِي مِنْ دُونَ فَسَادٍ وَكَلِمَةٍ
اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِيَّةِ، إِيَّاكَ نُعْظَمُ.

فِي الْمَدِيحِ الْكَبِيرِ، تُرْتَلُ الْقِطْعَةُ التَّالِيَةُ بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ:

إِنَّ غَيْرَ الْمُتَجَسِّدِ، لَمَّا أَخَذَ فِي مَعْرِفَتِهِ مَا أَمَرَ بِهِ سِرِّيًّا، حَضَرَ مُسْرِعًا نَحْوَ بَيْتِ يَوْسُفَ، قَائِلًا لَلَّتِي لَمْ
تَعْرِفْ زَوْجًا: إِنَّ الَّذِي بَانْحِدَارِهِ طَاطَأَ السَّمَوَاتِ، يُوسَعُ بِجُمْلَتِهِ فَيْكَ خُلُوعًا مِنْ اسْتِحَالَةٍ. الَّذِي إِذْ
أَشَاهِدُهُ فِي حَشَاكَ آخِذًا صُورَةَ عَبْدِي، أَنْذَهُلُ صَارِحًا نَحْوَكِ: إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا.

ثُمَّ نَبْدَأُ بِتَرْتِيلِ الْقَانُونِ بِاللَّحْنِ الرَّابِعِ:

الأودية الأولى

الإرمس

أَفْتَحْ فَمِي فَيَمْتَلِئُ رُوحًا، وَأُبْدِي قَوْلًا فَائِضًا نَحْوَ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، وَأَظْهَرُ مُعَيِّدًا لِلْمَوْسِمِ يَابْتِهَاجٍ،
وَأَتَرَنَّمُ بِعَجَائِبِهَا مَسْرُورًا.

طروباريات

أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا.

لما شاهدك رئيس الملائكة العظيم يا نقية، أنك مصحف للمسيح متنفس مخنوم بالروح، هتف نحوك قائلاً: إفرحي يا مسكن الفرح والسرور. يا من بها تنحل لعنة الأم الأولى.

أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا.

إفرحي أيتها العذراء عروس الله، يا إصلاح آدم وتقويمه. إفرحي يا من أماتت الجحيم، يا بريئة من كل عيب. إفرحي يا بلاطاً للملك الوحيد. إفرحي يا عرشاً نارياً للضابط الكل.

ألمجد للآب والابن والروح القدس.

إفرحي يا من وحدها أفرعت الوردة العائمة الذبول. إفرحي يا من وكدت التفاحة الذكية العرف لمشام ملك الكل. إفرحي يا من لم تعرف زواجاً. إفرحي يا خلاص العالم.

الآن وكل آن، وإلى دهر الدهرين، آمين.

إفرحي يا ذخيرة النقاوة. إفرحي يا من بها نهضنا من سقطتنا. إفرحي أيتها السيّدة، يا سوسناً لذيذ التنسم معطراً المؤمنين، وبحوراً ذكي الرائحة، وطيباً جزيل الثمن.

الأودية الثالثة

الإرمس

يا والدة الإله، بما أنك الينوع الحي المتدفق بسخاء، وطدينا نحن المنشدين تسابيحك، الملتئمين محفلاً روحياً. وفي مجدك الإلهي أهّلينا لأكاليل المجد والشرف.

طروباريات

أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا.

إفرحي أيتها السيدة، يا من أفرعت السُّبُلَةَ الإلهيَّةَ بوضوح كَحَقْلَةٍ غيرِ مفلوحة. إفرحي أيتها
المائدةُ المتنفسَةُ التي وَسَّعت حُبزَ الحياة. إفرحي يا ينبوعَ المَاءِ الحَيِّ الذي لا يَفْرَغُ.
أيتها الفائقُ قدسها والدةُ الإلهِ خَلِّصينا.

إفرحي أيتها العجلةُ التي وُلِدَت للمؤمنين العَجَلَ البريء من العُيوب. إفرحي أيتها النعجةُ التي
حَمَلَت حَمَلَ اللهِ الرافِعَ خطايا العالمِ بأسره. إفرحي يا اغتفارًا حارًّا.
ألمجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ.

إفرحي يا صُبحًا مُنيرًا. يا من وحدها جَلَبَتْ لنا المسيحَ الشَّمسِ. إفرحي يا مَسْكِنَ الضَّوءِ. إفرحي
يا مُزِيلَةَ الظُّلَامِ، وماحِقَةً قَتَامَ الجِنِّ المدلهمِّ بالكُلِّيَّةِ.
أَلآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

إفرحي أيتها البابُ وحدك الذي فيه اجتازَ كلمةُ اللهُ وحده. إفرحي يا سَحَقَتَ بمولدها أبوابَ
الجحيمِ وأخَالَهُ. إفرحي يا دُخُولَ المَخَلَّصِينَ الإلهيِّ. إفرحي أيتها السيِّدة ذاتُ كُلِّ تَسْبِيحِ.
(في المديح الكبير تُرَنِّل " إني أنا مدينتك " ثم الدُّور الثاني).

الأودية الرابعة

الإرمس

إِنَّ يَسُوعَ الفائقَ التَّألهُ، الجالسَ بمجدٍ على سُدَّةِ اللاهوتِ، قد ورد على سحابةٍ خفيفةٍ،
وخلَّص بقبضته غير الفاسدة الصَّارخين نحوه: أَلْمَجْدُ لِقَدْرَتِكَ أَيُّهَا المسيحِ.

طروباريات

أيتها الفائقُ قدسها والدةُ الإلهِ خَلِّصينا.

نهتفُ إليك بأصواتِ النَّشائِدِ بإيمانٍ يا ذاتُ كُلِّ تَسْبِيحِ قائلين: إفرحي يا جَبَلًا سَمِينًا مُجَبَّنًا بِالرُّوحِ.
إفرحي أيتها المنارةُ والجِرَّةُ الحاملةُ المَنِّ المُحَلِّي حواسَّ الحَسَنِي العبادَةِ.

أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قَدْسَهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

إِفْرَحِي أَيَّتْهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ، يَا اغْتِفَارَ الْعَالَمِ. إِفْرَحِي أَيَّتْهَا السَّلَامُ الْمُصْعَدَّةُ الْكُلَّ بِالنُّعْمَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ. إِفْرَحِي يَا جَسْرًا نَاقِلًا بِالْحَقِيقَةِ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْبِّحُونَكَ.

أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قَدْسَهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

إِفْرَحِي أَيَّتْهَا الطَّاهِرَةُ، يَا مَنْ هِيَ أَرْفَعُ سُمُومًا مِنَ السَّمَاوَاتِ. إِفْرَحِي يَا مَنْ حَمَلَتْ فِي أَحْشَائِهَا أَسَاسَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ. إِفْرَحِي يَا حَلْزُونَةً قَدْ صَبَّغَتْ مِنْ دِمَائِهَا بَرْفِيرَةً إِلَهِيَّةً لِمَلِكِ الْقُوَّاتِ.

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

إِفْرَحِي أَيَّتْهَا السَّيِّدَةُ، الَّتِي وُلِدَتْ وَاضِعَ النَّامُوسِ، الَّذِي يَمْحُو آثَامَ الْكُلِّ مَجَانًّا. إِفْرَحِي يَا عُمَقًا لَا يُدْرِكُ وَعُلُوًّا لَا يُوصَفُ. إِفْرَحِي يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفْ زَوْجًا الَّتِي بَهَا تَأَلَّهْنَا.

الْآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَيَّتْهَا الْبَتُولُ إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، يَا مَنْ ضَفَرَتْ لِلْعَالَمِ الْإِكْلِيلَ الَّذِي لَمْ تَضْفِرْهُ يَدُهَا، هَاتِفِينَ نَحْوَكِ: إِفْرَحِي يَا حِصْنًا وَسُورًا وَثَبَاتًا وَمَلْجَأً شَرِيفًا لِلْجَمِيعِ.

الأودية الخامسة

الإرمس

أَيَّتْهَا الْبَتُولُ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْ زَوْجًا، إِنَّ الْبِرَايَا بِأَسْرَهَا قَدْ انْذَهَلَتْ فِي مَجْدِكَ الْإِلَهِيِّ، لِأَنَّكَ حَمَلْتِ فِي حَشَاكِ إِلَهَ الْكُلِّ، وَوُلِدْتَ الْابْنَ غَيْرَ الْمَحْدُودِ فِي زَمَنِ. وَمَنْحَتِ الْخِلَاصَ لِكُلِّ الَّذِينَ يُسْبِّحُونَكَ.

طروباريات

أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قَدْسَهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

إفرحي أيتها البريئة من كلِّ عيب. يا من ولدتَ طريقَ الحياة، وخلصتَ العالمَ من طوفانِ الخطيئة.
إفرحي يا عروسَ الله. إفرحي يا سماعاً رهيباً وخطاباً محوفاً. إفرحي يا منزلاً لسيدِّ الخليقة.
أيتها الفائق قدسها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.

إفرحي أيتها الطاهرة، يا قُوَّةَ البشرِ وثباتهم، والمكانَ المقدَّسَ للمجد، وأمانةَ الجحيم، والحدَرَ
الكلِّيَّ الضياء. إفرحي يا فرحَ الملائكة. إفرحي يا معونةَ الطالبينَ إليك بإيمان.
أيتها الفائق قدسها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.

إفرحي أيتها السيِّدة، المركبةُ ذاتُ الصُّورةِ النَّاريةِ للكلمة. يا فردوساً مُتنفِّساً حاوياً في وسطهِ الرَّبُّ
عُودَ الحياة، الذي حلَّاهُ نُحيي الساقطينَ في الفساد إذا تناولوا منه بإيمان.
ألمجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ.

نحنُ، الذين نأيدنا بقوَّتِكَ، نَهْتَفُ إليك بإيمانٍ قائلين: إفرحي يا مدينةَ ملكِ الكلِّ، التي فيها قِيلَتْ
المدائحُ الواجبُ سماعها بوضوح، أيتها الجبلُ غيرُ المنقطع. إفرحي يا عمقاً لا قرارَ له أصلاً.
الآنَ وكلِّ آنٍ، وإلى دهرِ الداهرينَ، آمين.

إفرحي أيتها الطاهرة، المسكنُ الرَّحْبُ الذي للكلمة. والصدقةُ التي أبرزت اللؤلؤةَ الإلهية.
إفرحي يا والدةَ الإلهِ، الأعجوبةَ الكليَّةَ التي صالحتَ مع الله كلَّ الذين يغبطونها دائماً.

الأودية السادسة

الإرمس

هلمُّوا أيُّها المتألَّهُو العقول، لنُصَفِّقْ بالأيدي مُقيمينَ هذا العيدِ الإلهيِّ الكلِّيِّ الإكرام الذي
لوالدةِ الإلهِ. ونمجِّدُ الإلهَ الذي وُلد منها.

طروباريات

أيتها الفائق قدسها والدةُ الإلهِ خلِّصينا.

إفرحي يا خِدرًا للكلمة بريئاً من الدُّنس وعِلَّةِ تَأْلِهِ الكُلِّ. يا كَلِيَّةَ الطَّهارةِ وَكَرَّرَ الأنبياءِ. إفرحي يا جمالَ الرُّسُلِ وزينَتَهم.

أَيَّتْها الفائقِ قدسها والدةُ الإلهِ خَلصينا.

لقد قَطَرَ منكِ النَّدَى، الذي أَحْمَدَ لهيبَ كثرةِ الآلهةِ، لذلك نَهتَفُ إليك قائِن: إفرحي أَيَّتْها البتولُ الجَزَّةُ المُنْداةُ، التي سَبَقَ جِدْعُونُ فعاينها قديماً.

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ.

ها إِنَّا نَهتَفُ نَحوكِ بِالسَّلَامِ فَكُونِي لَنَا مِيناءً وَمَلجأً نَحْنُ الغارقينِ فِي بَحْرِ الأَحْزانِ وَشُكوكِ المُحارِبِ وَمَعاتِرِهِ بِأسْرِها.

أَلآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

يا عِلَّةَ الفرحِ، أَنْعِمِي عَلَي فِكْرِنَا لِنصْرَحَ إِلَيْكَ: إفرحي أَيَّتْها العوسجَةُ غَيْرُ المَحْتَرِقَةِ. وَالسَّحَابَةُ الكَلِيَّةُ الضياءِ التي تُظَلِّلُ المُؤْمِنينَ دائِماً.

(في المديح الكبير تُرنل " إِنِّي أَنَا مَدِينَتِكَ " ثم الدُّور الثالث).

الأودية السابعة

الإرمس

إِنَّ الفَتيةَ المَتألَّهي العقولُ، لَمْ يَعْبدُوا الخَلِيقَةَ دونَ الخالِقِ. بل وَطِئُوا وَعِيدَ النارِ بِشِجَاعَةِ فَرْتَلُوا فرحين: أَيها الفائقُ التسييحِ مبارك أنت يا الهِ آباؤنا.

طروباريات

أَيَّتْها الفائقِ قدسها والدةُ الإلهِ خَلصينا.

نَهتِفُ نَحْوِكَ بِالتَّسَابِيحِ قَائِلِينَ: إِفْرَحِي يَا مَرْكَبَةَ لِلشَّمْسِ الْعَقْلِيَّةِ. يَا كَرَمَةً حَقِيقِيَّةً قَدْ أُيْنَعَتِ الْعُنُقُودَ
الْبَالِغِ، الْقَاطِرَ الحَمْرَةَ الْمَفْرَحَةَ نُفُوسَ الَّذِينَ يُمَجِّدُونَكَ بِإِيْمَانٍ.

أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قَدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَّصِينَا.

إِفْرَحِي يَا عُرُوسَ اللَّهِ، يَا مَنْ وَلَدَتْ شَافِيَّ الْبَشَرِ. إِفْرَحِي أَيَّتْهَا الْعَصَا السَّرِيَّةُ الْمَفْرَعَةُ الزَّهْرَةَ الَّتِي
لَا تَذُبُّ. إِفْرَحِي أَيَّتْهَا السَّيِّدَةُ الَّتِي بِهَا نَمْتَلِي فَرِحًا وَنَرِثُ الْحَيَاةَ.

أَيَّتْهَا الْفَائِقُ قَدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَّصِينَا.

أَيَّتْهَا السَّيِّدَةُ إِنَّ أَلْسِنَةَ الْخُطَبَاءِ الْفَصِيحَةِ تُقَصِّرُ عَجْزًا عَنِ التَّحَدُّثِ فِي تَسَابِيحِكَ، لِأَنَّكَ سَمَوْتَ عَلَى
السَّارَافِيمِ بِمَوْلَدِكَ الْمَسِيحِ الْمَلِكِ. فَإِلَيْهِ ابْتَهِلِي أَنْ يُنْقِذَ الْآنَ مِنْ كُلِّ مَضْرَّةِ السَّاجِدِينَ لَكَ بِإِيْمَانٍ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

أَيَّتْهَا النَّقِيَّةُ. إِنَّ الْأَقْطَارَ تَمْدَحُكَ مَغْبُطَةً أَيَّاكَ وَصَارِخَةً نَحْوِكَ: إِفْرَحِي أَيَّتْهَا الدَّرَجُ الَّذِي فِيهِ رُقِمَتْ
الْكَلِمَةُ بِأَصْبَعِ الْآبِ. فَإِلَيْهِ ابْتَهِلِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، أَنْ يَكْتُبَ عِبِيدَكَ فِي مِصْحَفِ الْحَيَاةِ.

الْآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةُ. إِنَّا نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ نَحْنُ عِبِيدِكَ وَنَحْنِي رُكْبَةً قَلْبِنَا. فَأَمِيلِي أَدْنَكَ وَخَلَّصِينَا نَحْنُ
الْغَارِقِينَ فِي الْأَحْزَانِ. وَاحْفَظِي مَدِينَتَكَ مِنْ جَمِيعِ غَوَائِلِ الْأَعْدَاءِ.

الأودية الثامنة

الإرمس

إِنَّ مَوْلَدَ وَالِدَةَ الْإِلَهِ قَدْ حَفِظَ الْفَنِيَّةَ الْأَطْهَارَ فِي الْأَثُونِ سَالِمِينَ. إِذْ كَانَ حِينِئذٍ مَرْسُومًا وَأَمَّا
الْآنَ فَقَدْ حَصَلَ مَفْعُولًا. فَهُوَ يُنْهَضُ الْمَسْكُونَةَ بِأَسْرَهَا إِلَى التَّرْتِيلِ هَاتِفَةً: سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ
أَعْمَالِهِ، وَزَيْدُوهُ رَفْعَةً مَدَى الدُّهُورِ.

طروباريات

أَيُّهَا الْفَائِقُ قَدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

أَيُّهَا النَّقِيَّةُ. لَقَدْ قَبِلْتُ فِي حَشَاكَ الْكَلِمَةَ وَحَمَلْتُ الضَّابِطَ الْكُلَّ. وَغَذَّيْتُ بِاللَبَنِ الْمَغْذِيَّ بِإِشَارَتِهِ كُلَّ الْمَسْكُونَةِ. الَّذِي نُرْتَلُّ لَهُ هَاتِفِينَ: سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ وَزِيدُوهُ رَفْعَةً مَدَى الدَّهْوَرِ.

أَيُّهَا الْفَائِقُ قَدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

أَيُّهَا الْبَتُولُ الْقَدِيْسَةُ الْبَرِيْئَةُ مِنَ الْفَسَادِ، إِنَّ مُوسَى أَدْرَكَ فِي الْعُلْيَقَةِ سِرَّ مَوْلِدِكَ الْعَظِيمِ، وَالْفَتِيَّةَ سَبَقُوا فَرَسَمُوا ذَلِكَ بِأَجْلَى بَيَانٍ بَانْتِصَابِهِمْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَعَدَمِ احْتِرَاقِهِمْ. لِذَلِكَ نُسَبِّحُكَ مَدَى الدَّهْوَرِ.

أَيُّهَا الْفَائِقُ قَدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

أَيُّهَا الْفَتَاةُ مَسْكَنُ النُّورِ، إِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَرَّيْنَا بِالْخُدَيْعَةِ قَدِيمًا، قَدْ تَسْرَبْنَا بِمَوْلِدِكَ حُلَّةَ عَدَمِ الْفَسَادِ، وَالْجَالِسِينَ فِي ظَلَامِ السَّقَطَاتِ قَدْ أَبْصَرْنَا النُّورَ. لِذَلِكَ نُسَبِّحُكَ مَدَى الدَّهْوَرِ.

أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

أَيُّهَا الْبَتُولُ، إِنَّ الْأَمْوَاتَ بِكَ تَحْيَا لِأَنَّكَ وَوَلَدْتَ الْحَيَاةَ ذَاتَ الْأَقْنُومِ، وَالْعَادِمِيَّ التَّكَلَّمَ بَدْءًا يَحْصُلُونَ حَسَنِي النَّطْقِ، وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالْأَمْرَاضَ تُطْرَدُ مُفْصَاةً وَزُمْرَةَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي الْجَوِّ تُغْلَبُ مِنْهَزِمَةً بِكَ، يَا خَلَاصَ الْبَشَرِ.

أَلْآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

إِفْرَحِي أَيُّهَا النَّقِيَّةُ الْكَلْبِيَّةُ الْبَرَكَاتِ الَّتِي وَوَلَدْتَ الْخَلَاصَ لِلْعَالَمِ. يَا مَنْ بِهَا ارْتَقِينَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُلَى. إِفْرَحِي يَا سَتْرًا وَثَبَاتًا وَسُورًا وَحِصْنًا لِلْمُرْتَلِّينَ: سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ وَزِيدُوهُ رَفْعَةً مَدَى الدَّهْوَرِ.

الأودية التاسعة

الإرمس

كُلُّ الأَرْضِيِّينَ فليتهجوا بالروحِ حاملينَ المصابيحِ، وطبيعةُ العقليِّينَ غيرِ الهَيُولِيِّينَ فَلتحتفلْ
معاً. مُعيَّدةً لموسمِ أمِّ الإلهِ الشَّريفِ وهاتفه: إفرحي يا والدةَ الإلهِ التَّقِيَّةِ الدَّائِمَةَ البتوليَّةِ والكلِّيَّةِ
الطُّوبَى.

طروباريات

أيتها الفائق قدسها والدةُ الإلهِ خَلَّصينا.

أيتها الفتاة أنقذينا من التجاربِ والسَّبيِّ البربريِّ ومن كُلِّ ضربةٍ أُخرى واردةٍ إلينا، نحن البشرَ
الخاطئينَ، لكي نصرخَ إليكِ بالسَّلامِ نحنُ المؤمنينَ، الذين بكِ صرنا مُشاركينَ الفرحِ السَّرمديِّ.

أيتها الفائق قدسها والدةُ الإلهِ خَلَّصينا.

لقد ظهرتِ لنا أيتها النقيَّةُ استنارةً وتثبيتاً. فلذلك نهتفُ إليكِ قائلينَ: إفرحي يا كوكباً لا يغرُبُ،
مُدخِلاً إلى العالمِ الشَّمسِ العظيمةِ. إفرحي يا من فتحتِ عَدْنَ المغلَّقةِ. إفرحي يا عموداً نارياً،
مُدخِلاً البشرَ إلى الحياةِ العُلويَّةِ.

أيتها الفائق قدسها والدةُ الإلهِ خَلَّصينا.

لننتصبُ بورعٍ في بيتِ إلهنا ونهتفُ قائلينَ: إفرحي يا سيِّدةَ العالمِ. إفرحي يا مريمُ سيِّدتنا أجمعينَ.
إفرحي يا من هي وحدها جميلةٌ في النِّساءِ وبريئةٌ من العيبِ. إفرحي يا إناءً مُتقبلاً فيه الطَّيبَ الذي
لا يفرغُ، الذي انسكبَ عليكِ.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ.

إفرحي أيتها الحمامةُ التي ولدتِ الرِّحيمَ. إفرحي يا دائمةَ البتوليَّةِ. يا فخرَ جميعِ الأبرارِ وإكليلَ
المجاهدينَ. إفرحي يا جمالَ كُلِّ الصِّدِّيقينَ الإلهيِّ. إفرحي يا خلاصنا نحنُ المؤمنينَ.

الآنَ وَكُلَّ آنٍ، وإلى دهرِ الدَّاهرينَ، آمينَ.

أشفقُ اللهُمَّ على ميراثكِ، ونغاضِ الآنَ عن كلِّ خطايانا. إذ عندك مَنْ يستعطفُكَ إلى ذلك: التي
ولدتكِ على الأرضِ بغيرِ زرعٍ. لما شئتَ، بعظيمِ رحمتكِ، أن تتصوَّرَ بالغريبِ أيُّها المسيحُ.

إِنِّي أَنَا مَدِينَتُكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، أَكْتُبُ لَكَ رَايَاتِ الْغَلْبَةِ، يَا قَائِدَةً مُحَامِيَةً، وَأَقْدِمُ لَكَ الشُّكْرَ
كَمُنْقَذَةٍ مِنَ الشَّدَائِدِ. لَكِنْ بِمَا أَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ الَّتِي لَا تَحَارِبُ. أَعْتَقِنِي مِنْ صُنُوفِ الشَّدَائِدِ. حَتَّى
أَصْرُخَ إِلَيْكَ: إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا.

(فِي الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ: الدَّورُ الْأَوَّلُ؛ فِي الْأُسْبُوعِ الثَّانِي: الدَّورُ الثَّانِي؛ فِي الْأُسْبُوعِ الثَّلَاثِ: الدَّورُ الثَّلَاثُ؛ فِي الْأُسْبُوعِ الرَّابِعِ: الدَّورُ
الرَّابِعُ. فِي الْمَدِيحِ الْأَخِيرِ: الْأَدْوَارُ الْأَرْبَعَةُ، ثُمَّ يُعَادُ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنَ الدَّورِ الْأَوَّلِ.)

الدَّورُ الْأَوَّلُ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ أَرْسَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ لِيَقُولَ لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ إِفْرَحِي. فَلَمَّا عَايَنَكَ يَا رَبُّ مُتَجَسِّدًا مَعَ
الصَّوْتِ غَيْرِ الْمُتَجَسِّدِ، ذَهَلَتْ وَوَقَفَتْ صَارِحًا لَهَا هَكَذَا:

إِفْرَحِي يَا مَنْ بِهَا يُشْرِقُ السَّرُورُ، إِفْرَحِي يَا مَنْ بِهَا تَضْمَحَلُّ اللَّعْنَةُ.

إِفْرَحِي يَا إِسْتِعَادَةَ آدَمَ السَّاقِطِ، إِفْرَحِي يَا نَجَاةَ حَوَاءَ مِنَ الْبِكَاةِ وَالتَّحْيِيبِ.

إِفْرَحِي يَا عَلُوًّا يَعْسُرُ الصُّعُودُ نَحْوَهُ بِالْأَفْكَارِ الْبَشَرِيَّةِ، إِفْرَحِي يَا عُمُقًا يَمْتَنِعُ النَّظْرُ إِلَيْهِ مِنْ أَبْصَارِ
الْمَلَائِكَةِ.

إِفْرَحِي لِأَنَّكَ وَجِدْتِ سُدَّةً لِلْمَلِكِ، إِفْرَحِي لِأَنَّكَ تَحْمِلِينَ الضَّابِطَ الْكُلَّ.

إِفْرَحِي يَا كَوْكَبًا مُظْهِرًا الشَّمْسِ. إِفْرَحِي يَا بَطْنَ التَّجَسُّدِ الْإِلَهِيِّ.

إِفْرَحِي يَا مَنْ بِهَا تَتَجَدَّدُ الْخَلِيقَةُ، إِفْرَحِي يَا مَنْ صَارَ الْخَالِقُ طِفْلًا.

إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

البيت الثاني

إِنَّ الْقَدِيسَةَ لَمَّا عَايَنَتْ ذَاتَهَا فِي غَايَةِ الطَّهَارَةِ، قَالَتْ لَجِبْرَائِيلَ بِجُرْأَةٍ: إِنَّ صَوْتِكَ الْمَسْتَغْرَبَ يَظْهَرُ فِي نَفْسِي عَسَرَ الْقَبُولِ. لِأَنَّكَ كَيْفَ تَتَفَوَّهُ بِوِلَادَةٍ مِنْ حَبْلِ بَغِيرِ زَرْعٍ صَارِحًا:

هلليلويا

البيت الثالث

إِنَّ الْبَتُولَ قَدْ التَمَسَتْ أَنْ تَعْلَمَ عِلْمَ مَا لَا يُعْلَمُ، فَهَتَفَتْ نَحْوَ الْخَادِمِ قَائِلَةً: قُلْ لِي كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُولَدَ مِنْ أَحْشَاءٍ نَقِيَّةٍ ابْنٌ؟ فَأَجَابَهَا ذَلِكَ بِخَوْفٍ صَارِحًا هَكَذَا:

إفرحي يا حافظة سرِّ الرأى الذي لا يوصف، إفرحي يا إيمان المحتاجي الصمت.

إفرحي يا مقدّمة عجائب المسيح، إفرحي يا رأس أوامره.

إفرحي يا سلماً سماويةً بها انحدر الاله، إفرحي يا جسراً ناقلاً الذين في الأرض إلى السماء.

إفرحي يا أعجوبة الملائكة الذائع صيتها جداً، إفرحي يا جرحاً للجن يناح عليه كثيراً.

إفرحي يا من ولدت النور بحالٍ لا توصف، إفرحي يا من لم تُعلم أحداً عن كيف.

إفرحي يا من تفوق معرفة الحكماء، إفرحي يا من تُنير أذهان المؤمنين.

إفرحي يا عروساً لا عروس لها

البيت الرابع

إِنَّ قُوَّةَ الْعَلِيِّ ظَلَلَتْ حِينْتِذِهِ، عِنْدَ الْحَبْلِ، الْعَادِمَةِ الزَّوْجِ، وَأَوْضَحَتْ حَشَاهَا الْحَسَنَ الثَّمَرَ كَحَقْلِ لَذِيذٍ لِكُلِّ الْمُؤْتَرِينَ أَنْ يَخْصُدُوا خِلَاصًا عِنْدَ تَرْتِيلِهِمْ هَكَذَا:

هلليلويا

البيت الخامس

لَمَّا كَانَ لِلْبَتُولِ بَطْنٌ قَابِلٌ لِلْإِلَهِ، بَادَرَتْ نَحْوَ أَلْيَصَابَاتِ. فَحَالَمَا شَعَرَ جَنِينٌ هَذِهِ بِسَلَامِ تِلْكَ فَرِحَ.
وَبَارْتِكَاضٍ، كَبْتَسَابِيحٍ، هَتَفَ نَحْوَ وَالِدَةِ الْإِلَهِ:

إفرحي يا كرمة عُصْنٍ لَا يَذُبُّ، إفرحي يا قِنِيَّةَ ثَمَرٍ لَا يَفْسُدُ.

إفرحي يا فَلَاحَةَ الْفَلَاحِ الْمَحَبِّ الْبَشَرِ، إفرحي يا مَنْ أَنْبَتَتْ غَارِسَ حَيَاتِنَا.

إفرحي يا حَقْلَةً مَفْرَعَةً خِصْبَ الرَّافَاتِ، إفرحي يا مَائِدَةً حَامِلَةً ثَرَوَةَ الْغُفْرَانِ.

إفرحي لِأَنَّكَ أَنْمَيْتِ رِيَاضَ النَّعِيمِ، إفرحي لِأَنَّكَ تُهَيِّئِينَ مِينَاءَ النَّفُوسِ.

إفرحي يَا عَرَفَ الشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولِ، إفرحي يَا اعْتِفَارَ كُلِّ الْعَالَمِ.

إفرحي يَا مَسْرَةَ اللَّهِ بِالْأَمْوَاتِ، إفرحي يَا دَلَّتَهُمْ أَمَامَهُ.

إفرحي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

البيت السادس

إِنَّ يُوْسُفَ الْعَفِيفِ، لَمَّا رَأَى يَا بَرِيئَةً مِنَ الْعَيْبِ وَعَادِمَةَ الزَّوْجِ، إِضْطَرَبَ - مَدَّهُولًا فِي دَاخِلِهِ مِنْ
أَفْكَارٍ مُرْبِيَّةٍ - ظَانًّا أَنَّكَ مَخْتَلِسَةٌ مَبْأَشَرَةً. لَكِنَّهُ لَمَّا عَرَفَ أَنَّ حَبْلَكَ هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ صَرَخَ:

هلليلويا

الدور الثاني

البيت السابع

سَمِعَ الرَّعَاةُ الْمَلَائِكَةَ يُسَبِّحُونَ حُضُورَ الْمَسِيحِ بِالْجَسَدِ، فَبَادَرُوا كَأَنَّهُمْ إِلَى رَاعٍ. فَعَايَنُوهُ كَحَمَلٍ بَرِيءٍ
مِنَ الْعَيْبِ، مُرْتَعِيًّا فِي بَطْنِ مَرْيَمَ، فَسَبَّحُوهَا قَائِلِينَ:

إفرحي يا والدة الحملِ والراعي، إفرحي يا صيرة الغنمِ الناطقة.

إفرحي يا إنتقامَ الأعداءِ غيرِ المنظورين، إفرحي يا مفتاحَ أبوابِ الفردوس.

إفرحي لأنَّ السَّمَاوِيِّينَ يبتهجون مع الأرضيين، إفرحي لأنَّ الأرضيينَ يَتَبَاشَرُونَ مع السماويين.

إفرحي يا فَمَ الرُّسُلِ الذي لا يَصْمُتُ، إفرحي يا بأسَ المجاهدينَ الذي لا يُغَلَبُ.

إفرحي يا قاعدةً وثيقةً للإيمان، إفرحي يا عرفانَ النعمةِ البهيِّ.

إفرحي يا مَنْ بها نَعَرَّتِ الجحيمَ، إفرحي يا مَنْ بها تسربلنا المجد.

إفرحي يا عروسًا لا عروس لها

البيت الثامن

إنَّ المَجُوسَ لما رَأَوْا كوكبًا مُسِيرًا مِنَ اللَّهِ، اتَّبَعُوا نُورَهُ واتَّخَذُوهُ كَمِصْبَاحٍ، مُسْتَفْصِينَ بِهِ عَنِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. وَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى مَنْ لَا يُبْلَغُ إِلَيْهِ فَرحوا هاتفينَ له:

هلليلويا

البيت التاسع

لَمَّا رَأَى فِتْيَانُ الكَلْدَانِيِّينَ فِي يَدَيِ البتولِ، الذي جبلَ البشَرَ بيديه، وَعَرَفُوا أَنَّهُ السَّيِّدُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ، بادروا بالهدايا نحو خدمةِ المباركةِ قائلينَ:

إفرحي يا أمَّ النُّجْمِ الذي لا يَغِيبُ، إفرحي يا فجرَ النهارِ السَّرِيِّ.

إفرحي يا مَنْ أطفأتْ أُنُورَ الضَّلالةِ، إفرحي يا استنارةَ مُسَارِيِ الثالوثِ.

إفرحي يا مَنْ أخرجتِ المُغْتَصِبَ العديمَ الإنسانيَّةِ عن الرِّئاسةِ، إفرحي يا مَنْ أظهرتِ المسيحَ المحبَّ البشَرَ.

إفرحي يا مَنْ خَلَصْنَا مِنَ اعتقادِ البربرِ، إفرحي يا مَنْ أنقذتْنَا مِنْ حَمَاةِ الأعمالِ.

إفرحي يا من كَفَّتِ السُّجُودَ للنارِ، إفرحي يا مُنْجِيَةً من سَعِيرِ الآلامِ.

إفرحي يا مُرْشِدَةَ الْمُؤْمِنِينَ إلى العِفَّةِ، إفرحي يا سُورَ كُلِّ الأَجيالِ.

إفرحي يا عروسًا لا عروس لها

البيت العاشر

إِنَّ المَجُوسَ لَمَّا صاروا كَارِزِينَ مُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، عادُوا إلى بابلَ إذ قد أكملوا وَحْيِكَ، وبشَّروا الكُلَّ
أَنَّكَ المَسِيحُ. وأهملوا هيرودسَ كَمَن يَهْذِي، مِن حيثُ لا يَعْلَمُ أن يُرْتَلَّ:

هلليلويا

البيت الحادي عشر

لَمَّا أَشْرَقَتْ نَورَ الحَقِّ بِمِصرَ، طَرَدَتْ ظِلَامَ الباطلِ. وذلك أنَّ أصنامَها إذ لم تحمل أن تُثَبَّتَ أمامَ
قُدْرَتِكَ سَقَطَتْ وَهَوَتْ. والذين خَلَّصُوا من عبادتها، هتفوا لوالدةِ الإلهِ قائلين:

إفرحي يا نُهوضَ البَشَرِ، إفرحي يا سُقُوطَ الأَبالسةِ.

إفرحي يا من وطَّئَتْ ضلالةَ الخديعةِ، إفرحي يا من فَضَحَتْ غِشَّ الأصنامِ.

إفرحي يا بحرًا غَرَّقَ فِرْعَوْنَ العَقْلِيَّ، إفرحي يا صخرةً رَوَّتِ العِطَاشَ من الحياةِ.

إفرحي يا عمودًا ناريًا مُرْشِدًا الذينَ في الظلامِ، إفرحي يا سِتْرًا للعالمِ أوسعَ من الغمامِ.

إفرحي يا غِذاءً بدلًا من المَنِّ، إفرحي يا خادمةَ النعيمِ المقدَّسِ.

إفرحي يا أرضَ الميعادِ، إفرحي يا من يَدُرُّ منها اللَّبَنُ والعسلِ.

إفرحي يا عروسًا لا عروس لها

البيت الثاني عشر

لَمَّا كَانَ سَمْعَانُ عَتِيدًا أَنْ يَنْتَقَلَ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ الْحَاضِرِ الْحَدَّاعِ، دُفِعَتْ إِلَيْهِ كَطْفَلٍ. وَلَكِنَّكَ
عُرِفْتَ مِنْهُ أَنَّكَ إِلَهٌ أَيْضًا. فَلذَلِكَ ذَهَبَ مِنْ حِكْمَتِكَ الَّتِي لَا تُوصَفُ صَارِحًا:

هلليلويا



الدَّور الثالث

البيت الثالث عشر

إِنَّ الْخَالِقَ لَمَّا ظَهَرَ، أَوْضَحَ لَنَا نَحْنُ الصَّائِرِينَ مِنْهُ خَلِيقَةً جَدِيدَةً. وَذَلِكَ أَنَّهُ أَفْرَعٌ مِنْ بَطْنِ عَادِمِ
الزَّرْعِ، وَحَفِظَهُ خُلُوعًا مِنْ فِسَادٍ كَمَا كَانَ. حَتَّى إِذَا شَاهَدْنَا هَذَا الْمُعْجِزَ، نَسَبُّهَا قَائِلِينَ:

إفرحي يا زهرة عدم الفساد، إفرحي يا إكليل الإمساك.

إفرحي يا من تُشرقين رسمَ القيامة، إفرحي يا من تُظهرين سيرة الملائكة.

إفرحي يا شجرةً لذيذة الثمرِ يغتذي منها المؤمنون، إفرحي يا غرسةً ذاتَ أوراقٍ حسنة الظلِّ
يستظلُّ بها كثيرون.

إفرحي يا من حملتَ مرشدَ الضالِّين، إفرحي يا من وكدتَ مُنقذَ الأسرى.

إفرحي يا شفيعةً عندَ الديانِ العادل، إفرحي يا عُفرانَ الخطاةِ الكثيرين.

إفرحي يا سربالَ الدَّالَّةِ للعُراة، إفرحي يا وُدًّا لكلِّ شوقٍ غالبًا.

إفرحي يا عروسًا لا عروس لها

البيت الرابع عشر

إذ قد رأينا ولادةً غريبةً، فلننتعربُ عن العالمِ، وننقلُ عقولنا إلى السماواتِ، لأنَّ الإلهَ العليَّ لأجلِ
هذا ظهرَ على الأرضِ إنسانًا متواضعًا، لإيثاره أن يجذبَ إلى العُلُوِّ الصّارخين له:

هلليلويا

البيت الخامس عشر

إنَّ الكلمةَ غيرَ المحصورِ كانَ بِجُمْلَتِهِ مع السُّفْلِيِّينَ، ولم يَغِبِ البتَّةَ عن العُلُوِّينَ. إذ قد صارَ ذلك
تنازُلًا إلهيًّا لا إنتقالًا مكانيًّا. وكانتِ الولادةُ من بتولٍ مُصْطَفَاةٍ من الله، سامعةً لهذا القول:

إفرحي يا بلدةَ الإلهِ الذي لا يَسَعُهُ مكانٌ، إفرحي يا أبًا للسرِّ المكرَّمِ.

إفرحي يا سَماعًا، عند الكُفَّارِ، مُلتبَسًا، إفرحي يا فخرًا للمؤمنين لا يخامرُهُ التِّباسُ.

إفرحي يا مركبةً كُليَّةً القداسةَ للذَّي على الشَّاروبيمِ، إفرحي يا منزلًا كُليًّا الجمالِ لِمَنْ هُوَ على
السَّارافيمِ.

إفرحي يا جامعةَ الأضدادِ إلى حالٍ واحدٍ، إفرحي يا من قرنتُ بين البتوليَّةِ والنَّفاسِ.

إفرحي يا من بها انحلتِ المعصيةُ، إفرحي يا من بها فُتِحَ الفردوسُ.

إفرحي يا مِفْتاحَ ملكوتِ المسيحِ، إفرحي يا رجاءَ الخيراتِ الأبديةِ.

إفرحي يا عروسًا لا عروسًا لها

البيت السادس عشر

إنَّ الطبيعةَ الملائكيَّةَ قد ذهبتْ بأسرها من فعلِ تَأْتِسِكَ العظيمِ، لمشاهدتها الذي لا يُدنى منه، مع
أنَّهُ إلهٌ، إنسانًا مدُّنواً إليه من الكلِّ، ومتصرِّفًا معنا، وسامعًا من الجميع هكذا:

هلليلويا

البيت السابع عشر

إِنَّا نَرَى الْخُطْبَاءَ الْفُصْحَاءَ قَدْ صَارُوا فِي مَعْنَاكَ كَالسَّمَكِ لَا صَوْتَ لَهُمْ. لِأَنَّهُمْ يَتَحَيَّرُونَ فِي أَنْ يَقُولُوا
كَيْفَ قَدْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلِدِي وَتَلْبِثِي عِذْرَاءً. وَأَمَّا نَحْنُ فَتَنْعَجِبُ مِنَ السَّرِّ، وَنَهْتَفُ بِإِيمَانٍ قَائِلِينَ:

إفرحي يا إناءَ لحكمةِ الله، إفرحي يا خزانةَ عنايته.

إفرحي يا من أظهرتِ الفلاسفةَ عادمي الفلسفة، إفرحي يا من أوضحتَ مُعلِّمي الكلامَ لا كلامَ لهم.

إفرحي لأنَّ الأشدَّاءَ فِي المَحَاوِرَاتِ أَمْسَوْا بِكَ حَمَقِي، إفرحي لأنَّ بكَ ذُبُلَ مُحْتَرِعُو الخُرَافَاتِ.

إفرحي لأنَّكَ مَزَقْتَ تَشْبُكَاتِ الأَثِينِيِّينَ، إفرحي لأنَّكَ أَفَعَمْتَ شِبَاكَ الصِّيَّادِينَ.

إفرحي يا من اجتذبتِ البشرَ من عُمقِ الجهلِ، إفرحي يا من تُنيرينَ بالمعرفةِ كثيرينَ.

إفرحي يا سفينةً للذين يُؤثرونَ الخِلاصَ، إفرحي يا ميناءَ سبَّاحي العِمرِ.

إفرحي يا عروساً لا عروس لها

البيت الثامن عشر

إِنَّ مُزِينَ الكُلِّ، لَمَّا شَاءَ أَنْ يُحَلِّصَ العَالِمَ، قَدِمَ إِلَيْهِ مَدْعُوًّا مِنْ ذَاتِهِ. وَحَيْثُ لَمْ يَزَلْ إِلَهَا وَرَاعِيًّا،
ظَهَرَ لِأَجْلَانَا إِنْسَانًا مِثْلَنَا، وَدَعَا المِثْلَ بِالمِثْلِ. وَبِمَا أَنَّهُ إِلَهُ، يَسْتَمَعُ هُتَافًا:

هلليلويا



الدور الرابع

البيت التاسع عشر

إِنَّكَ يَا عِذْرَاءُ يَا وَالِدَةَ الإِلَهِ، سُورٌ لِلْعِذَارَى وَلكُلِّ المَبَادِرِينَ نَحْوِكَ. لِأَنَّ صَانِعَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ قَدْ
صَنَعَكَ يَا طَاهِرَةَ، وَسَكَنَ فِي حَشَاكَ وَعَلَّمَ الكُلَّ أَنْ يَهْتَفُوا لَكَ هَكَذَا:

إفرحي يا قاعدة البتولية، إفرحي يا باب الخلاص.

إفرحي يا عنصر إعادة الجبلية العقلية، إفرحي يا مانحة الجود الإلهي.

إفرحي لأنك جددت من كان الحبل بهم قبيحاً، إفرحي لأنك وعظت مسلوبى العقول.

إفرحي يا معطلة مُفسدِ العقول، إفرحي يا والدة زارع الطهارة.

إفرحي يا خدر العرس الذي بغير زرع، إفرحي يا من ألفت بين المؤمنين والرب.

إفرحي يا مربية صالحة للعداري، إفرحي يا مزيّنة نفوس الصديقين زينة العروس.

إفرحي يا عروساً لا عروس لها

البيت العشرون

أيها الملك القدوس، إنَّ التَّسْبِيحَ كُلَّهُ يَعْجِزُ مُقْصِراً إِذَا مَا رَامَ الإِسْهَابَ لِيُسَاوِيَ كَثْرَةَ رَأْفَاتِكَ
الغزيرة. وذلك أننا إذا قدّمنا لك تسابيح تساوي الرَّمْلَ عدداً، لا نكون قد قُمنّا بشيءٍ أَهْلٍ لِمَا
أَعْطَيْنَاهُ، نحن الصّارخين نحوك:

هلليلويا

البيت الواحد والعشرون

إننا نرى البتولَ القديسةَ مُصْبَاحاً حَاوِيّاً النُّورَ ظاهراً للذين في الظلام. لأنها أوقدت النُّورَ غيرَ
الهُيُولِيِّ، فترشدُ الكلَّ إلى المعرفةِ الإلهيةِ، وتُنيرُ العقلَ بالضياءِ، فلتُكْرَمَ بالهُتافِ هكذا:

إفرحي يا شعاعَ الشمسِ العقليةِ، إفرحي يا شهابَ النورِ الذي لا يَغْرُبُ.

إفرحي يا برقاً مضيئاً للنفوس، إفرحي يا مُذهِلةَ الأعداءِ كَرَعِدٍ.

إفرحي لأنك تُشرقين النُّورَ الكثيرَ الضياءِ، إفرحي لأنك تُنبعين النُّهْرَ الكثيرَ الجري.

إفرحي يا من صوّرت رسمَ البركةِ، إفرحي يا من أزالَتْ دَنَسَ الخطيئةِ.

إفرحي يا حَمِيمًا يَرَحُضُ النَّيَّةَ، إفرحي يا كَأْسًا يُمَزَّجُ بِهَا السُّرُورُ.

إفرحي يا رَائِحَةَ طَيْبِ الْمَسِيحِ، إفرحي يا حَيَاةَ الْوَلِيمَةِ السَّرِيَّةِ.

إفرحي يا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

البيت الثاني والعشرون

لَمَّا أَرَادَ مُوفِي دُيُونِ جَمِيعِ الْبَشَرِ أَنْ يَمْنَحَ نِعْمَةً بِتَرْكِ الدُّيُونِ الْقَدِيمَةِ، حَضَرَ بِذَاتِهِ إِلَى الَّذِينَ أُبْعِدُوا عَنْ نِعْمَتِهِ. فَمَزَّقَ الصِّكَّ الْمَكْتُوبَ بِالْيَدِ، فَسَمِعَ مِنَ الْكُلِّ هَكَذَا:

هلليلويا

البيت الثالث والعشرون

يا وَالِدَةَ الْإِلَهِ. بِمَا أَنَّكَ هَيْكَلٌ مُتَنَفِّسٌ، نَمْدُحُكَ مُرْتَلِينَ بِأَجْمَعِنَا لِمِيلَادِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ الضَّابِطَ الْكُلِّ بِيَدِهِ، قَدْ سَكَنَ فِي بَطْنِكَ فَقَدَّسَكَ وَمَجَّدَكَ. وَعَلَّمَ الْكُلَّ أَنْ يَهْتَفُوا نَحْوِكَ هَكَذَا:

إفرحي يا مِظَلَّةَ الْإِلَهِ الْكَلِمَةِ، إفرحي يا قَدِيْسَةً أَفْضَلَ مِنْ كُلِّ الْقَدِيْسِينَ.

إفرحي يا تَابُوتًا مُذْهَبًا بِالرُّوحِ، إفرحي يا كَنْزًا لِلْحَيَاةِ لَا يَفْنَى.

إفرحي يا تَاجًا مُكْرَمًا لِلْمُلُوكِ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ، إفرحي يا فَخْرًا مُوقَّرًا لِلْكَهَنَةِ الْوَرَعِينَ.

إفرحي يا بُرْجًا لِلْكَنِيسَةِ لَا يَتَزَعَّعُ، إفرحي يا سُورًا لِلْمَمْلَكَةِ لَا يَنْهَدِمُ.

إفرحي يا مَنْ بِهَا يَقُومُ الظَّفَرُ، إفرحي يا مَنْ بِهَا يَسْقُطُ الْأَعْدَاءُ.

إفرحي يا شِفَاءَ جَسَدِي، إفرحي يا خَلَاصَ نَفْسِي.

إفرحي يا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

البيت الرابع والعشرون

يا ذَاتَ كُلِّ نَسِيحٍ، أَيَّتُهَا الْأُمُّ الَّتِي وَكَلَّتِ الْكَلِمَةَ الْأَقْدَسَ مِنْ كُلِّ الْقَدِيْسِينَ (٣)

تقبلي هذا قربان، وأنقذي الكل من جميع المصائب. وخلصي من العقوبة الآتية الصارخين
نحوك:

هلليلويا

(في المديح الكبير، يُعيد الكاهن تلاوة البيت الأول، دون إعادة الآية الأولى منه ثلاثاً. وذلك على الشكل التالي:)

إن الملاك المتقدم أرسل من السماء ليقول لوالدة الإله إفرحي. فلما عاينك يا رب متجسداً مع
الصوت غير المتجسد، ذهبل ووقف صارحاً لها هكذا:

إفرحي يا من بها يُشرق السرور، إفرحي يا من بها تضحل اللعنة.

إفرحي يا إستعادة آدم الساقط، إفرحي يا نجاة حواء من البكاء والنحيب.

إفرحي يا علواً يعسر الصعود نحوه بالأفكار البشرية، إفرحي يا عمقا يمتنع النظر إليه من أبصار
الملائكة.

إفرحي لأنك وجدت سدة للملك، إفرحي لأنك تحملين الضابط الكل.

إفرحي يا كوكباً مظهر الشمس. إفرحي يا بطن التجسد الإلهي.

إفرحي يا من بها تتجدد الخليقة، إفرحي يا من بها صار الخالق طفلاً.

إفرحي يا عروساً لا عروس لها



ثم نتابع صلاة النوم الصغرى كالتالي:

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا(٣).

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل آن وإلى دهر الدهرين، آمين.

أَيُّهَا الثَّلَاوْثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ
أَمْرَاضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

يَا رَبِّ اِرْحَم، يَا رَبِّ اِرْحَم، يَا رَبِّ اِرْحَم.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ
عَلَى الْأَرْضِ. خَبَزْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطَانَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرِكُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا
تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

الكَاهِنُ: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القَارِئُ: آمِينَ. وَبِتِلْوِ الْقِنْدَاقِ:

فِي الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ، قِنْدَاقِ الْقُدَيْسِ ثَاوَدُورُسِ التَّيْرُونِيِّ:

لَقَدْ اتَّخَذْتَ إِيمَانَ الْمَسِيحِ دَاخِلَ قَلْبِكَ كَدْرِعٍ، فَتَوَطَّأْتَ الْقُوَّاتِ الْمُضَادَّةَ يَا جَزِيلَ الْجِهَادِ،
وَتَوَجَّحْتَ عَلَى الدَّوَامِ بِإِكْلِيلِ سَمَاوِيٍّ، يَا عَدِيمَ الْإِنْغِلَابِ.

فِي الْأُسْبُوعِ: الثَّانِي وَالثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ، إِذَا وَقَعَ عِيدٌ مِمْتَازِ يَوْمِ السَّبْتِ فَيُقْرَأُ قِنْدَاقُهُ، وَإِلَّا فَيُقْرَأُ الْقِنْدَاقُ التَّالِي لِلشُّهَدَاءِ:

أَيُّهَا الرَّبُّ الْبَارِيُّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ، لَكَ تُقَرَّبُ الْمَسْكُونَةُ كَبَوَاكِرِ الطَّبِيعَةِ الشُّهَادَاءِ اللَّابِسِيِّ اللَّاهُوتِ.
فَبِتَوْسُلَاتِهِمْ إِحْفَظْ كَنِيسَتَكَ بِسَلَامَةٍ تَامَةٍ، لِأَجْلِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ أَيُّهَا الْجَزِيلُ الرَّحْمَةِ.

أَمَّا فِي الْأُسْبُوعِ الْآخِرِ، فَيُقْرَأُ:

إِنِّي أَنَا مَدِينَتِكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، أَكْتُبُ لَكَ رَايَاتِ الْعَلْبَةِ، يَا قَائِدَةً مُحَامِيَةً، وَأَقْدِمُ لَكَ الشُّكْرَ
كَمُنْقَذَةٍ مِنَ الشَّدَائِدِ. لَكِنْ بِمَا أَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ الَّتِي لَا تَحَارِبُ. أَعْتَقِنِي مِنْ صُنُوفِ الشَّدَائِدِ. حَتَّى
أَصْرُخَ إِلَيْكَ: إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا.

يَا رَبُّ اِرْحَم (٤٠)، اِرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا يَا ابْنَ اللَّهِ الْوَحِيدِ،

يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، أَلْمَسِيحُ الْإِلَهُ الطَّوِيلُ الْأَنَاةِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ الْجَزِيلُ التَّحُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ. أَنْتَ يَا رَبُّ، نَقَبَلُ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلِبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ. قَدِّسْ أَرْوَاحَنَا. طَهِّرْ أَجْسَادَنَا. قَوْمٌ أَفْكَارَنَا. نَقِّ نِيَّاتِنَا. نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَشُرٍّ وَوَجَعٍ. حُطْنَا بِمَلَايِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلُ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ. فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يا رَبُّ ارْحَمْنَا، يا رَبُّ ارْحَمْنَا، يا رَبُّ ارْحَمْنَا. أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ آوٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِلَا قِيَاسٍ مِنَ السَّارَافِيمِ. الَّتِي مِنْ دُونِ فِسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهُ، إِيَّاكَ نَعْظُمُ. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَب. (إِذَا وَجِدَ رَيْسُ كَهَنَةٍ يَقُولُ: بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقَدِيسُ).

الكاهن: ليرأف الله بنا، ويباركنا، ويضيء وجهه علينا، ويرحمنا، آمين.

يا رَبُّ ارْحَمْنَا (١٢)، أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدُّسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهُ حَلِّصِنَا.

أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ، الْعَذْرَاءُ النَّقِيَّةُ، عَرُوسُ اللَّهِ الْعَادِمَةُ الْعَيْبِ، الْبَرِيَّةُ مِنَ الْأَدْنَسِ، يَا مَنْ بِمَوْلِدِكَ الْمُعْجَزِ اتَّحَدَ كَلِمَةُ اللَّهِ بِالْبَشَرِ، وَطَبِيعَةُ جَنَسِنَا الْمُقْصَاةُ أَقْرَنْتَهَا مَعَ السَّمَاوِيِّينَ. يَا رَجَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءٌ سِوَاكَ وَحَدِّكَ، يَا مَنْ هِيَ مَعُونَةٌ لِلْمُحَارِبِينَ، وَنُصْرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْمُسَارِعِينَ إِلَيْهَا، يَا مَلْجَأَ كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ. لَا تَرْدُلِينِي أَنَا الْخَاطِئُ الْإِثْمِ، الْمُتَدَنِّسُ بِقَبِيحِ الْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ بِجُمْلَةِ ذَاتِي، وَالصَّائِرَ بِالْعِزِّ الْحَامِلِ عَبْدًا لِلذَّاتِ الْعُمُرِ. لَكِنْ، بِمَا أَنْتَ أُمَّ لِلإِلَهُ الْمُحِبِّ الْبَشَرِ، تَحَنَّنِي بِتَعَطُّفِ عَلَيَّ أَنَا الْمَفْرُطَ الْخَاطِئُ، وَتَقَبَّلِي مِنْ شَفَتِي الدَّنَسِيِّينَ مَا أُقَدِّمُهُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِبْتِهَالِ. وَبِالدَّالَّةِ الْوَالِدِيَّةِ الَّتِي لَكَ نَحْوِ ابْنِكَ رَبَّنَا وَسَيِّدِنَا، إِبْتَهَلِي إِلَيْهِ لِكِي يَفْتَحَ لِي جَوَانِحَ مَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ وَتَحَنُّنِهِ وَصَلَاحِهِ، وَيَتَجَاوَزَ عَن هَفَوَاتِي الَّتِي تَفُوقُ الْإِحْصَاءَ، وَيُرَدِّدُنِي إِلَى التَّوْبَةِ، وَيَجْعَلَنِي لَوْصَايَاهُ فَاعِلًا مُخْتَبَرًا. وَاحْضُرِي عِنْدِي دَائِمًا أَيَّتُهَا الرَّحِيمَةُ الشَّفُوقَةُ الْوَادَّةُ الصَّلَاحِ. أَمَّا فِي هَذَا الْعُمُرِ الْحَاضِرِ، فَبِحَرَارَةِ الشَّفَاعَةِ وَالْمَعُونَةِ، إِمْنَعِي عَنِّي طَوَارِقَ الْمُعَانِدِينَ الرَّدِيئَةَ، وَأُرْشِدِينِي إِلَى الْخَلَاصِ؛ وَأَمَّا فِي وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِي الشَّقِيَّةِ، فَتَدَارِكِينِي مِنْ حَوْلِي، وَلِقْتَامِ مَنَاظِرِ الْجَنِّ الْأَشْرَارِ أَقْصِي عَنِّي بَعِيدًا؛ وَأَمَّا فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ الرَّهِيْبِ، فَنَجِّنِي مِنَ الْعُقُوبَاتِ الْمُؤَبَّدَةِ، وَأَوْضِحِينِي وَارثًا لِشَرَفِ

وَمَجْدِ ابْنِكَ وَإِلَهِنَا الْغَامِضِ وَصَفُهُ، الَّذِي أَفُوزُ بِهِ بِوِاسِطَتِكَ وَنُصِرْتُكَ أَيُّهَا الْفَائِظَةُ الْقَدَّاسَةُ وَالِدَةُ
الْإِلَهِ سَيِّدَتِي. بِنِعْمَةِ وَرَأْفَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمُحَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي
يَلِيقُ لَهُ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، مَعَ أَبِيهِ الَّذِي لَا بَدَاءَةَ لَهُ، وَرُوحِهِ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ
وَالصَّانِعِ الْحَيَاةَ الْآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.



وَأَعْطِنَا أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِذْ نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى النَّوْمِ، رَاحَةَ نَفْسٍ وَجَسَدٍ، وَاحْفَظْنَا مِنْ رُقَادِ
الْخَطِيئَةِ الْمُدْلِهِمْ، وَمِنْ كُلِّ التِّدَاذِ شَهَوَاتِ الظَّلَامِ اللَّيْلِيَّةِ. سَكَّنْ جَمَاحَ الْأَهْوَاءِ. أَطْفِئِ سِهَامَ الشَّرِيرِ
الْمُحْمَاةِ الثَّائِرَةِ عَلَيْنَا بَغْشًا. بَطِّلْ شَغْبَ أَجْسَادِنَا، وَأَرْقِدْ كُلَّ مَعْقُولِنَا الْأَرْضِيِّ الْهَيُولَانِيِّ. وَامْنَحْنَا يَا
اللَّهُ عَقْلًا سَاهِرًا، وَفِكْرًا طَاهِرًا، وَقَلْبًا مُسْتَيْقِظًا، وَنَوْمًا خَفِيفًا مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ تَحِيلِ شَيْطَانِي. وَأَنْهَضْنَا
فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي وَصَايَاكَ، وَمَالِكِينَ عَلَى الدَّوَامِ فِي ذَوَاتِنَا ذَكَرَ أَحْكَامِكَ. وَهَبْ لَنَا أَقْوَالَ
تَمَاجِيدِكَ طُولَ اللَّيْلِ، لِنُسَبِّحَ وَنُبَارِكَ وَنُجَدِّدَ اسْمَكَ الْكَلْبِيِّ الْإِكْرَامِ وَالْعَظِيمِ الْجَلَالِ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.



أَيُّهَا الْمَجِيدَةُ الْمُبَارَكَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ الدَّائِمَةُ الْبَتُولِيَّةُ، قَدِّمِي صَلَاتِنَا إِلَى ابْنِكَ وَإِلَهِنَا، مُتَوَسِّلَةً إِلَيْهِ،
لِكِي يُحَلِّصَ بِكَ نُفُوسَنَا.

الْآبُ رَجَائِي، وَالابْنُ مَلْجَأِي، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ وَقَائِي، أَيُّهَا الثَّلَاوُثُ الْقُدُّوسُ، الْمَجْدُ لَكَ.

عَلَيْكَ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، فَاحْفَظِيَنِي تَحْتَ سِتْرِ وَقَائَتِكَ.

فِي الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ مِنَ الصَّوْمِ، يَقُولُ الْكَاهِنُ: "مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحَقِّينَ... " وَيَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ (أَنْظُرْهُ فِي الْآخِرِ)

القارئ: أَلْمَجْدُ لِلْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ آنٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ. يَا رَبُّ
ارْحَمِ. يَا رَبُّ ارْحَمِ. يَا رَبُّ ارْحَمِ. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبُ.

الكاهن: أَلْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهِنَا وَرَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهِنَا الْحَقِيقِيُّ، بِشَفَاعَةِ أُمَّكَ الْقَدِيسَةِ
الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِيئَةِ مِنَ الْعَيْبِ، وَآبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي
الْمَسِيحِ الْيُوَاكِيمِ وَحَنَّتِهِ، وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ. إِرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

يعمل الكاهن ثلاث مطانيات صغيرة تجاه الباب الملوكي، باتجاه الشرق، قائلاً في كل مرة: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.
ثم يلتفت نحو الغرب، وينحني قائلاً: اغفروا لي يا إخوتي أنا الخاطيء. فيجيب الناس قائلين: الله يغفر لك أيها الأب القديس.
ويقول الطلبة التالية، فيما يقول المؤمنون، يا رب ارحم:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْعَالَمِ؛

مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ؛

مِنْ أَجْلِ آبِنَا وَرَئِيسِ كَهَنَتِنَا (...) وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي الْمَسِيحِ؛

مِنْ أَجْلِ تَوْفِيقِ وَتَأْيِيدِ الْجُنْدِ الْمُحِبِّ الْمَسِيحِ؛

مِنْ أَجْلِ الْمُتَحَلِّفِينَ عِنَّا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا؛

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُبَغِضُونَنَا، وَالَّذِينَ يُحِبُّونَنَا؛

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَرَحْمُونَنَا وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَنَا؛

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ؛

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ حَسَنًا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَالْجَوِّ؛

مِنْ أَجْلِ الْمَطْرُوحِينَ فِي الْأَمْرَاضِ؛

لِنُصَلِّ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خِصْبِ أَثَارِ الْأَرْضِ؛

وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ السَّابِقِ انْتِقَالُهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الْمَوْضُوعِينَ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ؛
فَلنَقُلْ مِنْ أَجْلِهِمْ:

فِيُجِيبُ الْمُؤْمِنُونَ هَذِهِ الْمَرَّةَ: يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

وَنَحْنُ أَيْضًا ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنْتَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ.

وفيما يتقدم المؤمنون لتقبيل إيقونة والدة الإله، يُرتل الجوق:

إن جبرائيل إذ اعتراه الدهولُ من بهاءِ عُدْرَتِكَ وفائقِ لمعانِ طهارتكِ، هتَفَ نحوكَ قائلاً يا والدةَ الاله: أيُّ مَدِيحٍ لائقٍ أُقدِّمُهُ لك! أو بماذا أُسمِّيك! إنني أُنْذَهُلُ وأُتَحِيرُ! لكنني، كما أُمرْتُ، أهتَفُ إليك: إفرحي يا ممتلئةٌ نعمةً.

الكاهن: بصلواتِ آبائنا القديسين، أيها الربُّ يسوعُ المسيحُ الهنا ارحمنا وخلصنا.

الجوق: آمين.



الفصل الإنجيلي في الأسبوع الأول من الصوم

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا

قال الربُّ لتلاميذه: أنا الكرمةُ الحقيقيَّةُ، وأبي الحارثُ. كلُّ عُصْنٍ فيَّ لا يأتي بِشَمْرِ يَنْزَعُهُ؛ وكلُّ ما يأتي بِشَمْرِ يُنْقِيهِ لِأَيِّ بِشَمْرِ أَكْثَرَ. أنتم الآن أنقياء من أجلِ الكلامِ الذي كَلَّمْتُمْ بِهِ. اثبتوا فيَّ، وأنا فيكم. كما أنَّ العُصْنَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِشَمْرِ مِنْ عِنْدِهِ، إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. أنا الكرمةُ، وأنتم الأغصانُ. مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ، فَهُوَ يَأْتِي بِشَمْرِ كَثِيرٍ؛ لأنَّكُمْ بِدُونِي لا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئاً. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لا يَثْبُتُ فِيَّ، يُطْرَحُ خَارِجاً كَالعُصْنِ، فَيَجِفُّ؛ فَيَجْمَعُونَهُ، وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. إِنْ أَنْتُمْ ثَبُتُمْ فِيَّ، وَثَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ، تَطْلُبُونَ مَهْمَا أَرَدْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ.

